

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-02

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع. نعم يا شيخ الله باسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم تنزيل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم لا ربب فيه من رب العالمين - 00:00:00

ان يقولون افترى بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من من قبلك لعلهم يهتدون لتوذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون. الله - 00:00:27

الذى خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولی ولا شفیع افلا تذکرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة - 00:00:51

مما تعدون ذلك عالم الغیب والشهادة العزیز الذي احسن كل شيء خلق ثم جعل نسله من ساللة مما مهیب ثم سواه ونفح فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا - 00:01:19

لا تشكرون. اي نعم. جزاك الله خير لا الله باسم الله الرحمن الرحيم هذه سورة الف لام ميم تنزيل السجدة تعرف بهذا الاسم الف لام ميم تنزيل السجدة السيدة مميزة - 00:01:57

هذا اربع صور كلها متواالية. مفتتحة بهذه الحروف الثلاثة. الف لام ميم اربع صور وهذه مميزة بسجدة وكان النبي صلی الله علیه وسلم يقرأ بها في الركعة الاولى من صلاة الفجر - 00:02:24

وفي الثانية هل اتى على الانسان والشوري مكية وارجع ما قيل في المكي والمدني ان ما نزل قبل الهجرة هو يقال له مكي وما نزل بعد الهجرة مدني تنزيل كتاب من الله - 00:02:49

تنزيل الكتاب لا ربب فيه من رب العالمين هذا القرآن منزلي من الله تعالى نزل به الروح الامين على قلبي سيد المرسلين صلی الله عليه وسلم بلسان عربي مبين - 00:03:19

تنزيل الكتاب لا ربب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراء الكفار يقولون هذا افتراء من محمد هم يقولون افتراء بل هو الحق هذا اظراب في ابطال اي ليس كما قالوا بل هو الحق من ربه - 00:03:38

انذر قوم ما اتاهم من نذير من قبل لعلهم يهتدون ثم ذكر سبحانه وتعالى ببعض دلائل ربوبيته وقدرته الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:03:57

خلق هذه العوالم في ستة ايام قيل انها مثل ايامنا في الدنيا يعني ومن من يقول ان اليوم الواحد عند الله كالforall سنة كما جاء في الآية الاخرى والله اعلم - 00:04:21

وتعالى قادر على ان يخلقها في اقل من ذلك لانه اذا اراد شيئا قال له كن فيكون الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:04:40

ما لكم من دونه من ولی ولا شفیع ما لكم من دونه لي ولا شفیع يمنعكم من عذاب الله وينصركم ولا شفیع تقبل شفاعته ما للظالمين من حمیم ولا شفیع يطاع - 00:05:03

وهذا خطاب المشركين ما لكم من دونه من ولی ولا شفیع حفلة تتذکرون قال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعود اليه في

00:05:37 يوم كان مقداره الف سنة -

قال المفسرون ان الامر ينزل من الله الى الارض وما بينهما خمسمائة عام مقدار خمس مئة عام ثم يرجع بمثلها وهذا الف سنة من السماء الى الارض ثم يعود اليه في يوم كان مقدار - 00:05:57

الف سنة ومن خيار الصعود خمسة ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الله تعالى يثني على نفسه ويتمتع بكمال علمه سبحانه وتعالى عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه - 00:06:19

وبدأ خلق الانسان من طين احسن ما خلق سبحانه وتعالى احسن كل شيء خلقه اتقن كل ما خلق سبحانه وتعالى خلق السماوات كما اراد وشجعنا حبيب قلبي المصايب والشمس والقمر - 00:07:01

وبدأ خلق الانسان من طين وهو ادم عليه السلام خلقه من طين. هذا هو ابو البشر ثم جعل نفسه من ساللة. بقية الذرية يخلقها خلقهم الله من ماء مهيب ثم جعل نفسه من ساللة من ماء مهيب - 00:07:37

ثم سواه ونفح في يده الروح والازهر عندي ان هذا راجع الى ادم ما سواه ونفع فيه بالروح وقيل انه يعود الى لكن هذا ورد في قصة ادم اذا سويته ونفخت فيه من روحه - 00:08:02

ثم سواه ونفع فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون يعني قليل شكركم ابها الناس ولهاذا قال تعالى ولكن اكثر الناس لا يشكرون في مواضع بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:37

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين البغوي رحمه الله تعالى سورة السجدة مكية الا ثلاثة ايات من قوله افمن كان مؤمنا الى اخر ثلاث ايات - 00:09:03

الله تعالى الف لام ميم الایات قوله تعالى تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين قال مقاتل لا شك فيه انه تنزيل من رب العالمين يقولون بل يقولون اشتري - 00:09:32

وقيل الماء الميامي موصلة ا يقولون افتراء استفهام توبیخ وقيل ام بمعنى الواو اي ويقولون افتراء وقيل فيه اظمار مجازه فهل يؤمنون ام يقولون افتراء ثم قال بل هو يعني القرآن الحق من ربك لتتذر قوما ما اتاهم اي لم - 00:10:00

من نذير من قبلك. قال قتادة كانوا امة امية. لم يأتهم نذير من قبل محمد. من قبل محمد صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس ومقاتل ذلك في الفترة التي كانت بين عيسى - 00:10:33

محمد صلوات الله عليهما يدبر الامر اي يحكم آما الامر وينزل القضاء والقدر من السماء الى الارض وقيل ينزل الوحي ما جبريل من السماء الى الارض ثم يرجع يصعد يعني اما - 00:10:59

اما ان يراد الامر الكوني او الامر الشرعي من السماء الى الارض اما الامر الكوني في تدبير هذه العوالم او الامر الشرعي فيما ينزله على انبئائه ورسله اليه جبريل بالعمر - 00:11:31

في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. اي في يوم واحد من ايام الدنيا وقدره مسيرة الالف سنة خمسمائة نزوله وخمسمائة صعوده. لأن ما بين خمسمائة عام. يقول لو صارت فيه احد منبني ادم لم يقطعه الا - 00:11:56

الف سنة والملائكة يقطعونه في يوم واحد هذا في وصف عروج الملكي من العرض الى السماء. واما قوله تعرج الملائكة والرسل اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة اراد مدة المسافة بين الارض الى سدرة المنتهى التي هي مقام جبريل - 00:12:28

جبريل والملائكة الذين معه. من اهل مقامه مسيرة خمسين الف سنة. في يوم واحد من ايام الدنيا هذا كله معنى قوله المجاهد وضحك وقوله اليه اي الى الله وقيل على هذا التأويل. اي الى مكان الملك الذي امره - 00:13:02

الله عز وجل ان يرجع اليه. وقيه. وقيه وقيل على هذا التأويل. اي الى مكان الملك الذي امره الله عز وجل ان يرجع اليه وقال بعضهم الف سنة وخمسون الف سنة كلها في القيمة - 00:13:32

يكون على بعضهم اطول على بعضهم اقصر. معناه يدبر الامر من السماء الى ثم يرجع اي يرجع الامر والتدبير اليه بعد ايه الدنيا وانقطاع امراء وحكم الحكام الحمد لله. يرحمكم. الله - 00:14:02

نعم، وهو يوم القيمة. واما فقوله خمسين الف سنة. الحمد لله. يرحمك الله وطبع قوله خمسين الف سنة فانه اراد على الكافر يجعل الله ذلك اليوم عليه دار خمسين الف سنة. ولكن جاء في الصحيح - 00:14:34

ان يوم القيمة مقدم بخمسين الف سنة كما في حديث المعدب في اه فيما من الزكاة وانه من نار يحمى عليها وجنبه وظهره في يوم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - 00:15:10

هكذا من يعبد البعل والبقر والغنم الذي لا يؤدي زكاته يبسط هنا في قاع قرقع فتطوئه بقرونها في يوم كذلك خمسين الف سنة ولعل اية المعاذ لذلك اليوم ليوم القيمة - 00:15:45

يعني ان الملائكة والروح تهرب الى الله في ذلك اليوم الذي مقداره خمسون الف سنة نعم وعلى المؤمن دون اذانك حتى جاء في الحديث انه يكون على المؤمن كقدر صلاة مكتوبة صلاتها في الدنيا. وقال ابراهيم - 00:16:16

لا يكون على المؤمن لا كما بين الظهر والعصر. ويجوز ان تكون هذا اخبارا عن شدته وهو له ومشقتة. وقال ابن ابي دخلت انا وعبد الله بن فิروز مولى عثمان بن عفان عن ابن عباس - 00:16:42

سؤال ابن فิروز عن هذه الاية وعن قوله خمسين الف سنة. وقال له ابن ايام سماها الله لا ادري ما هي واكره ان اقول في كتاب الله ما لا اعلم - 00:17:12

وقوله ذلك عالم الغيب والشهادة. يعني ذلك الذي صنع ما ما ذكره من خلق السماوات والارض. عالم ما غاب عن الخلق وما حضر. العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه قرأ - 00:17:35

خلق احسن كل شيء خلق. نعم الذي احسن كل شيء كان في قراءة خارقة نعم. نعم قرأ نافع واهل الكوفة خلقه بفتح اللام على الفعل خلقه بفتح اللام على الفعل - 00:18:00

وقرر الاخرون بسكونها المصدر اي احسن خلق كل شيء قال ابن عباس اتقنه احكمه قال قتادة حسن و قال مقاتل علم كيف يخلق كل شيء من قوله فلان يحسن كذا اذا كان يعلمه - 00:18:32

اذا خلق كل حيوان على صورته. لم يخلق البعض على صورة البعض وكله حيوان كامل في خلقه حسن. وكل عضو من اعضائه مقدر بما يصلح به معاشة وبداخل خنق الانسان من طين. يعني ادم - 00:18:57

ثم اجعل نسله يعني ذريته من سلالة نطفة سميت سلالة. لانها تسل من الانسان مما ان مهين اي ظعيف وهو نطفة الرجل ثم سواه ثم سواه خلقه ونفح فيه من روحه - 00:19:21

ثم عاد الى ذريته وقال وجعل لكم بعد ان كنتم نطوفا. السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشکرون. يعني لا تشکرون رب هذا النعم توحدونه نعم و قالوا فاذا ظن لا الله الا الله - 00:19:47

قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى تفسير سورة السجدة وهي مكية. قال البخاري في كتابه الجمعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد ابن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن هرمز العرب - 00:20:16

خرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة. وهلا تعالى الانسان رواه مسلم ايضا من حديث سفيان - 00:20:36

الثوري به وقال الامام احمد حدثنا اسود بن عامر قال اخبرنا الحسن بن صالح الليث عن ابيه عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الف لام ميم - 00:20:56

تنزيل السجدة وتبarak الذي بيده الملك تفرد به احمد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. الايات قد تقدم الكلام على الحروف المقطعة في اول سورة البقرة بما اغنى عن اعادته - 00:21:16

وقوله تنزيل الكتاب لا ريب فيه اي لا شك فيه. ولا مرية ولا مرية انه نزل من رب العالمين ثم قال مخبرا عن المشركين ام يقولون افتراه بل يقولون افتراه اي اختلقه من - 00:21:44

للقاء نفسه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ان يتبعون الحق الله تعالى الله الذي خلق

السماءات والارض الايات يخبر تعالى انه الخالق للأشياء فخلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - 00:22:07

ثم استوى على العرش وقد تقدم الكلام على ذلك ما لكم من دونه من ولی هذا اول المواقع المناسبة في سورة الاعراف ان ربكم الله الله اكبر بستة ايام نعم - 00:22:37

ما لكم من دونه من ولی ولا شفيع اي بل هو المالك لازمة الامور. الخالق لكل شيء مبدر لكل شيء. القادر على كل شيء الا ولی لخلقه سواه. ولا شفيع الا من بعيد - 00:22:56

بادئه افلا تتذكرون يعني ايها العابدون غيره المتكلمون على مناداه تعالى وتقديس وتنزه ان يكون له نظير او شريك او النديد او وزير او عديل لا اله الا هو ولا رب سواه. وقد اورد النسائي وها هنا حديثا فقال حدثنا ابراهيم - 00:23:17

ابن يعقوب قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا ابو عبيدة الحداد قال حدثنا اخبر ابن عجلان عن ابن جريج المكي عن عطاء عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه - 00:23:47

سلم اخذ بيدي فقال ان الله خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. ثم استوى على العرش في اليوم السابع. فخلق التربة يوم السبت. والجبال يوم الاحد والشجر يوم - 00:24:07

اثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء. والدواب يوم الخميس. وعدم يوم الجمعة في اخر ساعة من النهار بعد العصر وخلقه من اديم الارض باحمرها واسودها وطبيها وخيثها. من اجل ذلك - 00:24:27

جعل الله من بني ادم الطيب والخبيث. هكذا اورد هذا الحديث اسنادا ومتنا وقد اخرج مسلم والنسائي ايضا من حديث الحجاج بن محمد الاعور عن ابن جريج اسماعيل ابن امية عن ايوب ابن خالد عن عبد الله ابن رافع عن ابی هريرة عن النبي صلى - 00:24:51 بنحو من هذا السياق. وقد عل له البخاري في كتابه التاريخ الكبير فقال بعضهم ابو هريرة عن كابل احضر وهو اصح وكذا علله غير واحد من الحفاظ. والله اعلم. وقوله العلماء لان لان مضمونه ان الله - 00:25:21

الايات في المخلوقات فيه سبعة ايام وهذا يخالف ظاهر القرآن من اجل ذلك اعلاه رأوه غير مستقيم وقوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. اي يتنزل امره من اعلى السماوات - 00:25:54

الى اقصى الارض السابعة. كما قال الله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر ان الله قد احاط بكل شيء علما. وترفع الاعمال الى ديوانها فوق سماء الدنيا - 00:26:28

ومسافة ما بينها وبين الارض مسيرة خمس مئة سنة وسمك السماء خمس مئة سنة. وقال مجاهد وقادة توضحك النزول من الملك في مسيرتي خمسمائة عام وصعوده في مسيرة خمسمائة عام. ولكنه يقطعها في طرفة عين - 00:26:58

ولهذا قال تعالى في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة اين المبدر لهذه الامور الذي هو شهيد على اعمال عباده. يرفع يرفع اليه دليلها وحقيرها وكبيرها هو العزيز الذي قد عز - 00:27:31

كل شيء فقهه وغله. ودانت له العباد والرقب. الرحيم بعباده المؤمنين. فهو عزيز في برحمته رحيم في عزته. وهذا هو الكمال. العزة مع الرحمة. رحمة مع العزة فهو رحيم بلا ذل - 00:28:10

يقول رحيم بلا ذل الرحيم ايش ذل ذل منها ذل ثم بدأ بعده بقية الايات الله تعالى الذي احسن كل شيء الايات. يقول تعالى انه الذي احسن خلق الاشياء وقال مالك عن زيد بن اسلم الذي احسن كل شيء قال احسن خلق كل شيء - 00:28:36

كأنه جعله من المقدمين والمؤخر ثم لما ذكر خلق السماوات والارض شرع في ذكر خلق الانسان. فقال وبذا خلق الانسان من طين يعني خلق ابا البشر ادم من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين. ان يتناسلون كذلك من نطفة تخرج من بين - 00:29:17

صلب الرجل وترائب المرأة. ثم سواه يعني ادم. لما خلقه من تراب خلقه سويا مستقيمة ونفح فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافندة. يا للعقول قليلا ما تشكرون. اي بهذه القوى التي رزقكموها الله عز وجل - 00:29:47

السعيد من استعملها في طاعة ربها عز وجل انتهى وقالوا اذا لا حول ولا قوة الا بالله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد - 00:30:16

فقال المصنف رحمة الله تعالى باب في ان ضمان درك المبيع باب في ان ضمان درك المبيع على البائع اذا خرج مستحقا عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد عين ما له - [00:30:43](#)

رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه. رواه احمد وابو داود والنسائي وفي لفظ اذا سرق من الرجل متع او ضاع منه فوجده بيد [00:31:08](#) رجل عينه فهو احق به -

ويرجع المشتري على البائع بالثمن. رواه احمد وابن ماجه ذكر هذا الباب ضمن الكتاب الحوالة والظمان وهو ضمان من نوع اخر غير ضمان الدين وهو ضمان درك المبيع فإذا الانسان اشتري سلعة من شخص - [00:31:28](#)

ثم ظهر عليه من يدعي انها ملك وانها قد ضاعت منه او سرقت او اصبت فان المشتري يرجع على البائع بالثمن وضمان وضمانها هذه السلعة على البائع لانها درجة من عنده وجاءت من عنده - [00:32:00](#)

وهذا معنى معقول المشتري لا ذنب له اشتراها بالثمن والبائع وصلت اليه كيما كان اما انه البائع اما ان يكون ايضا مشتريها واما ان يكون قد ات اليه بطريق من الطرق - [00:32:36](#)

لكن اذا ثبت انها مستحقة يعني انه المدعي انها ملكه يعني وقام على ذلك بينة لا بمجرد دعوة لابد ان ان يثبت انها ملكه وانها عين ما لك - [00:33:04](#)

يرجع المشتري على البائع ولهذا قال المؤلف باب ان ضمان درك المبيع اذا ثبت انهم مسحقو على البائع المبيع يعني تبعته تبعه المبيع البائع واما المجتهد فقد اشتري بالثمن - [00:33:28](#)

يرجع المشتري الى البائع فیأخذ منه الثمن وصاحب العين يأخذ عين ما له ممن هي في يده وهي مسألة عظيمة وتقع كثيرا وتكلم العلماء فيها واوضح يعني ما يجب ومن هو - [00:33:58](#)

الله من فظة من نهاية هو البائع فما في حديث قال الشارح رحمة الله سماع الحسن من سمرة فيه خلاف قد ذكرناه وبقية الاسناد رجاله ثقات لان ابا داود رواه عن عمر ابن عوف الواسطي. الحافظ شيخ البخاري عن هشيم عن موسى ابن سائب. وثقة احمد عن قتادة - [00:34:34](#)

تعني الحسن قوله من وجد عين ما له يعني المغصوب او المسروق عند رجل او امرأة. فهو احق به من كل احد. او امرأة ينبه على انه لا مفهوم لقوله عند رجل - [00:35:07](#)

يعني اول وجده عند امرأة نعم يعني المغصوبة او المسروقة عند رجل او امرأة. فهو احق به من كل احد اذا ثبت انه ملكه بالبينة. او صدقه ومن في يده العين ثم ان كانت العين بحوزه فله مع اخذ العين المطالبة بمنفعتها مدة بقائها - [00:35:24](#)

ما في يده سواء انتفع بها من كانت في يده ام لا واذا كانت العين قد نقصت بغير استعمال كتعث الثوب وعمي العبد وسقوط يده بافة فقيل يجب واخذ الارش مع مع اجرته سليما. لما قبل النقص ونالقا لما بعده - [00:35:47](#)

وكذلك لو كان النقص بالاستعمال قوله البيع بتشكك ان النقص اذا لم يكن بتسبب من من هي في يدك المشتري عندي انه لا يلحقه بالنقص نقص بسبب خارجي من القول كعب العبد - [00:36:10](#)

العبد يعني بسبب المشتري لا بسبب من هو تحت يده اما النقص الذي يكون اثرا الانتفاع من هي في يده فنعم قوله البيع بتشديد التحتية مكسورة وهو المشتري. اي يرجع على من باع تلك العين منه. ولا يرجع - [00:36:38](#)

عند الهاوية الا اذا كان تسلیم المبيع الى مستحقه باذن البائع او بحكم الحاكم بالبينة او بعلمه. لا اذا فكان الحكم مستندا الى اقرار المشتري او نكوله فلا يرجع على البائع. ثم ان كان المشتري علم باع تلك العين مغصوبة فيتوجه عليه من المطالبة كل ما يتوجه - [00:37:14](#)

على الغاصب من الاجرة والارش وان جهل الغصب ونحوه كان يده عليها يد امانة كالوديعة وقيل يد ضمانة ولكن يرجع بما غرم على البائع قوله بالثمن يعني الذي دفعه الى البائع - [00:37:39](#)

انتهى الشرح. نعم ما عندك اه لابن القيم ايه نعم قال ابن القيم رحمة الله تعالى في اعلام الموقعين ونظير هذه المسألة ما لو قبض

مغصوبا من غاصب ببيع او عارية او اتهاب او اجارة. وهو يظن انه مالك لذلك. او مأذون له فيه قولهن - 00:38:04

احدهما ان المالك مخير بين تضمين ايهما شاء وهذا هو المشهور عند اصحاب الشافعي واحمد. ان المالك مخير بين تضمين ايهما شاء الغاصب او المشتري او المشتري نعم وهذا المشهور عند اصحاب الشافعي واحمد - 00:38:38

الثاني والقول الثاني انه ليس للمالك مطالبة المغدور ابتداء كما ليس له مطالبته قرارا. وهذا هو الصحيح ونص عليه الامام احمد القول الثاني نعم انه ليس للمالك مطالبة المغدور ابتداء - 00:39:05

كما ليس له مطالبته قرارا وهذا هو الصحيح. المغدور مأجور مخدوع قالوا لا يطالبه ابتداء يبدأ بالاصل بالغاصب السارق نعم القول الثاني مرة ثانية والقول الثاني انه ليس للمالك مطالبة المغدور ابتداء. كما ليس له مطالبته قرارا. قرارا؟ نعم - 00:39:27

انه قرار بمعنى انه انه لم يستقر عليه الظمان على من هي في يده ومن هو مستقر على الاصل انا الغاصب نعم وهذا هو الصحيح. نعم، ونص عليه الامام احمد في المودع اذا اودعها يعني الوديعة عند غيره من غير حاجة - 00:40:43

فانه لا يظمن الثاني اذا لم يعلم. وذلك لانه مغدور وطرد هذا النص انه لا يطالب المغدور في جميع هذه الصور. وهو الصحيح فانه مغدور ولم يدخل على انه مطالب - 00:41:16

مطلوب فلا هو التزم المطالبة ولا الشارع الزمه بها وكيف يطالب المظلوم المغدور ويترك الظالم الغار ولا سيما يطالب وكيف يطالب المظلوم المغدور؟ نعم. ويترك الظالم الغار نعم سبحان الله ولا سيما ان كان محسنا باخذ الوديعة وما على المحسنين من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون - 00:41:36

في الارض بغير الحق. وهذا شأن الغار الظالم. وقد قضى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان المشتري المغدور اذا وطأها ثم خرجت مستحقة واحد منه سيدها المهر رجع به على البائع لانه غره - 00:42:07

وقضى علي رضي الله عنه انه لا يرجع به لانه استوفى عوضه وهاتان الروايتان عن الصحابة هما قولهن للشافعي وروایتان عن الامام احمد ومالك اخذ بقول عمر وابو حنيفة اخذ بقول علي رضي الله عنهم وقول عمر افقه لانه لم يدخل على انه - 00:42:28

المهر وانما دخل على الاستمتاع بالثمن وقد بذلك وايضا فالبائع ضمن له بعقد البيع سلامة الوطأ كما ضمن له سلامة الولد وكما يرجع عليه بقيمة الولد يرجع عليه بالمهر فان قيل فما تقولون في اجرة الاستخدام اذا ضمنه ايها المستحقة - 00:42:57

هل ياماً فما تقولون في اجرة الاستخدام. الاستخدام. نعم نعم اذا ظمنه ايها المستحقة. اذا ظمنه. اذا ظمنه ايها المستحقة هل يرجع بها على الغار قيلنا نعم يرجع بها. وقد صرحت بذلك القاضي واصحابه. وقد قضى امير المؤمنين علي رضي الله عنه ايضا بان - 00:43:26

رجل اذا وجد امرأته فرضاً او عمياً او مجنونة فدخل بها فلها الصداق. ويرجع به على من غره وهذا محض القياس والميزان الصحيح. لان الولي لاما لم يعلمه واتلف اه نعم. لان الولي لاما لم يعلمه واتلف عليه المهر - 00:43:55

لزمه غرمه فان قيل هو الذي اتلفه على نفسه بالدخول قيل لو علم انها كذلك لم يدخل بها. وانما دخل بها بناء على السلامة التي غره بها الولي. ولهذا لو - 00:44:23

العيوب ورضي به ودخل بها لم يكن هناك فسخ ولا رجوع. ولو كانت المرأة هي التي غرته سقط مهرها ونكتة المسألة ان المغدور اما محسن واما معذور. نعم. وكلاهما لا سبيل عليه - 00:44:43

اما محسن واما معذور. نعم. وكلاهما لا سبيل عليه. نعم بل ما يلزم المغدور باستلامه بل ما يلزم المغدور باستلزماته لا يسقط عنه كالثمن في المبيع والاجرة في عقد الاجارة - 00:45:03

فان قيل فالمهر قد التزمه فكيف يرجع به قيل انما التزمه في محل سليم. ولم يتزمه في معيبة ولا امة مستحقة. فلا يجوز ان يلزم به فان قيل فهذا ينتقض عليكم بالنكاح الفاسد. فان النبي صلى الله عليه وسلم الزمه فيه بالصداق بما استحل منه - 00:45:22

فرجها وهو لم يتزمه الا في نكاح صحيح. قيل لما اقدم على الباطل لم يكن هناك من غره. بل قيل لما اقدم على الباطل لم يكن هناك من غره الباطل. نعم. هم - 00:45:48

لم يكن لم يكن هناك من غرہ بل كان هو الغار لنفسه. فلا يذهب استيفاء المنفعة فيه مجانا وليس هناك من يرجع عليه. بل لو فسد النكاح بغرور المرأة سقط مهرها. او بغرور الولي رجع - 00:46:06

انتهى بعده كتاب التفليس ما شاء الله عليك قال رحمة الله والحكم على المدين بالفلس الذي كثر دينه وصار ماله لا يفي بما عليهم من الديون يسمى عند اهل العلم مفلس - 00:46:26

تم في في الاحاديث مفلس والتبليس الحكم عليه بأنه مفلس الحكم يحكم القاضي بأنه مفلس يعامل معاملة المفلس نعم قال رحمة الله تعالى كتاب التفليس باب ملازمة المليء واطلاق المعسر - 00:46:56

عن عمرو بن الشريد عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد ظلم يحل عرضه وعقوبته رواه الخمسة الـ الترمذـيـ قال احمد قال وكيع عرظه عرظه شكاـيـتهـ وعـقـوبـتـهـ حـبـسـ - 00:47:22

الشخص اذا كان عليه دين فيجب عليه ان يؤديها فاذا مطل فانه وهو قادر على الوفاء فهذا هو الظالم لـ الواجد ظـلـمـ يـحلـ عـرـظـهـ وـعـقـوبـتـهـ بـعـنـعـيـ انهـ يـرـفـعـ قـضـيـتـهـ وـيـقـوـلـ فـلـانـ ظـلـمـيـ وـمـعـ وـمـنـعـيـ حـقـيـ - 00:47:42

والقاضي يحكم عليهم بما يرى ومن ذلك ان يسجنه حتى يلجأه الى سداد دينه ما دام موسـعـ لهـذاـ قالـ المؤـلـفـ التـرـجـمـةـ يـعـنـيـ انهـ يـطـالـبـ الغـنـيـ المـنـيـ وـيـطـلـقـ وـيـطـلـقـ المـعـسـرـ يـطـلـقـ لـ ذـنـبـ لـهـ لـاـنـهـ غـيـرـ قـادـرـ - 00:48:15

القادر هو المستحق للعقوبة نعم يقول بـابـ مـلـازـمـةـ المـلـيـعـ وـاطـلـاقـ المـعـسـرـ.ـ مـلـازـمـتـهـ يـعـنـيـ مـتـابـعـتـهـ يـعـنـيـ الغـرـيمـ يـتـابـعـ المـلـيـعـ تـتـابـعـهـ وـيـطـالـبـهـ وـيـشـتـكـيـهـ حـتـىـ يـؤـدـيـ ماـ عـلـيـهـ - 00:48:53

واما المعسر فلا تجوز مطالبته وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة قال الشارح رحمة الله الحديث ايضا اخرجه البهقي والحاكم وابن حبان وصححه. وعلقه البخاري. قال الطبراني الاوسط لا يروى عن الشريد الا بهذا الاسناد. تفرد به ابن ابي ليلي. قال في الفتح واسناده حسن - 00:49:16

قوله التفليس هو مصدر فلسته اي نسبته الى الافلاس. اي نسبته. نعم نعم الى الافلاس والمفلس شرعا من يزيد دينه على موجوده. سمي مفلسا لـانـهـ صـارـ ذـاـ فـلـوـسـ بـعـدـ انـ كـانـ ذـاـ - 00:49:46

درـاـهـمـ وـدـنـانـيـ اـشـارـةـ الىـ اـنـهـ صـارـ لـاـ يـمـلـكـ الاـ اـدـنـىـ الـاـمـوـالـ.ـ وـهـيـ الـفـلـوـسـ.ـ الـفـلـوـسـ عـنـهـمـ هـيـ الـعـمـلـةـ مـنـ غـيـرـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ التـيـ كـنـاـ نـسـمـيـهاـ الـقـرـوـشـ الـقـرـوـشـ هـيـ الـفـلـوـسـ وـالـانـ النـاسـ يـسـمـونـ - 00:50:11

الـعـمـلـاتـ التـيـ تـقـضـيـ بـهـاـ فـلـوـسـ سـوـاءـ كـانـ ذـهـبـاـ اوـ فـضـةـ اوـ نـقـدـاـ وـرـقـيـاـ لـكـنـ فـيـ اـصـطـلـاحـ الـفـقـهـاءـ لـاـ الـعـمـلـةـ الـدـنـيـاـ نـعـمـ اوـ سـمـيـ بـذـلـكـ لـانـهـ يـمـنـعـ التـصـرـفـ لـاـ فـيـ الشـيـءـ التـافـهـ كـالـفـلـوـسـ - 00:50:36

نعم لـانـهـ مـاـ كـانـواـ يـتـعـاـمـلـونـ بـهـاـ لـاـ فـيـ الـاـشـيـاءـ الـحـقـيرـةـ.ـ نـعـمـ اوـ اـنـهـ صـارـ لـىـ حـالـةـ لـاـ يـمـلـكـ فـيـهـ فـلـسـاـ.ـ فـعـلـىـ هـذـاـ فـيـ الـهـمـزـةـ فـيـ اـفـلـسـ للـسـلـبـ قـولـهـ لـيـ الواـجـدـ لـلـيـ بـالـفـتـحـ وـتـشـدـيـدـ الـيـاءـ الـمـطـلـ - 00:51:01

والـواـجـدـ بـالـجـيـمـ الـغـنـيـ.ـ مـنـ الـوـجـدـ بـالـظـلـمـ بـمـعـنـيـ الـقـدـرـةـ قـولـهـ يـحـلـ بـضـمـ اـولـهـ.ـ ايـ يـجـوزـ وـصـفـهـ بـكـوـنـهـ ظـالـماـ.ـ وـرـوـيـ الـبـخـارـيـ وـالـبـهـقـيـ عنـ سـفـيـانـ مـثـلـ التـفـسـيرـ الـذـيـ روـاهـ المـصـنـفـ عنـ اـحـمـدـ عـنـ وـكـيـعـ - 00:51:24

واـسـتـدـلـ بـالـحـدـيـثـ عـلـىـ جـواـزـ حـبـسـ مـنـ عـلـيـهـ الـدـيـنـ حـتـىـ يـقـضـيـهـ اـذـاـ قـادـرـاـ عـلـىـ الـقـضـاءـ تـأـدـيـبـاـ لـهـ.ـ وـتـشـدـيـداـ عـلـيـهـ لـاـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ قـادـرـاـ لـقـولـهـ الواـجـدـ فـانـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـمـعـسـرـ لـاـ يـحـلـ عـرـضـهـ.ـ وـلـاـ - 00:51:46

عـقـوبـتـهـ وـالـواـجـدـ حـبـسـ لـلـواـجـدـ ذـهـبـتـ الـحـنـفـيـةـ وـزـيـدـ بـنـ عـلـيـ.ـ وـقـالـ الـجـمـهـورـ يـبـيـعـ عـلـيـهـ الـحـاـكـمـ.ـ لـمـ سـيـأـتـيـ مـنـ حـدـيـثـ مـعـاذـ وـاـمـاـ غـيـرـ الـواـجـدـ فـقـالـ الـجـمـهـورـ لـاـ يـحـبـسـ لـكـنـ قـالـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ يـلـازـمـهـ مـنـ لـهـ الـدـيـنـ - 00:52:06

وـقـالـ شـرـيـحـ يـحـبـسـ وـالـظـاهـرـ قـولـ الـجـمـهـورـ وـيـؤـيـدـهـ قـولـ اللهـ تـعـالـىـ فـنـظـرـةـ لـىـ مـيـسـرـةـ.ـ وـيـدـلـ وـيـؤـيـدـهـ قـولـهـ تـعـالـىـ فـنـظـرـةـ لـىـ مـيـسـرـةـ.ـ نـعـمـ وـقـدـ اـخـتـلـفـ هـلـ يـفـسـقـ الـمـاـطـلـ اـمـ لـاـ؟ـ وـاـخـتـلـفـ اـيـضـاـ فـيـ تـقـدـيرـ ماـ يـفـسـقـ بـهـ.ـ وـالـكـلـامـ فـيـ ذـلـكـ مـبـسـوـطـ فـيـ كـتـبـ - 00:52:29

الـفـقـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـعـنـ اـبـيـ سـعـيـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ اـصـبـ رـجـلـ عـلـىـ عـهـدـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ ثـمـارـ فـكـثـرـ دـيـنـهـ فـقـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـتـصـدـقـ النـاسـ عـلـيـهـ فـلـمـ يـبـلـغـ ذـلـكـ وـفـاءـ دـيـنـهـ.ـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـغـرـمـائـهـ خـذـواـ مـاـ وـجـدـتـمـ

الا ذلك. رواه الجماعة الا البخاري قوله في ثمار ابتعها هذا يدل على ان الثمار اذا اصيبت مضمونة على المشتري. وقد تقدم في باب وظع الجوائح ما يدل على انه يجب على البائع ان يضع عن المشتري بقدر ما اصابته بقدر ما اصابته الجائحة - 00:53:24

وقد جمع بينهما بان وضع الجوائح محمول على الاستحباب. الاستحباب. نعم وقيل انه خاص بما بيع من الثمار قبل بدو صلاحته وقيل انه يأول حديث ابي سعيد هذا بان التصدق على الغريم من باب الاستحباب. وكذلك قظاؤه دين غرماء - 00:53:49

من باب التعرض لمكارم الاخلاق. وليس التصدق على جهة وليس التصدق على جهة العزم ولا القضاء للغرباء على جهة الحتم وهذا هو الظاهر ويدل عليه قوله في حديث وضع الجوائح لا يحل لك ان تأخذ منه شيئا بما تأخذ مال اخيك. فانه - 00:54:16

صريح يدل على وجوب وضع الجوائح. نعم فانه صريح في وجوب الوضع لا باستحبابه. وكذلك قوله في هذا الحديث وليس لكم الا ذلك. فانه يدل على ان الدين غير لازم. ولو كان لازما لما سقط الدين بمجرد الاعسار - 00:54:41

بل كان اللازم الانذار الى ميسرة. وقد قدمنا في باب وضع الجوائح عدم صلاحية حديث ابي سعيد هذا للاستدلال به على عدم وضع الجوائح لوجهين ذكرناهما هنالك وقد استدل بالحديث على ان المفلس اذا كان له من المال دون ما عليه من الدين كان الواجب عليه لغرمائه - 00:55:01

تسليم المال ولا يجب عليه لهم شيء غير ذلك. الظاهر انه لا يجب عليه في الحالة اما ليس معناه سقوط الدين خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك الان يعني - 00:55:29

لأنهم اذا اخذوا ما وجدوا اصبح فيباقي معسرا اصبح في الباقي فليس لهم الا ما وجدوا والذي يظهر انه ليس معناه سقوط بقية الدين فليأخذون الموجود ويبقى ما بقية دينهم يبقى في ذمته - 00:55:45

هذا المفلس. نعم وقد استدل بالحديث على ان المفلس اذا كان له من المال دون ما عليه من الدين كان الواجب عليه لغرمائه تسلیم المال. يسلم الموجود نعم ولا يجب عليه لهم شيء غير ذلك. يعني في الحال اما في المستقبل فالظاهر انه حقهم باقي - 00:56:12

لان لا انهم يسقط جميع دينهم نعم وظاهره ان الزيادة ساقطة عنه ولو ايسر بعد ذلك لم يطالب بها هذا عندي ليس بعده باب من وجد سلعة باعها من رجل عنده وقد افلس - 00:56:37

احسن الله اليكم لعلك تراجع هذا المعنى الذي انا ذكرته باذن الله هل قوله خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك. على ظاهر كما مشى عليه الشارع. الشارع مشى على ظاهر الحديث - 00:57:09

على ظاهر الكلام. نعم. احسن الله اليكم نعم احسن الله اليك الان مشاكل الديون احسن الله اليك قليل السجن يسجنون الا في مبالغ معينة هددها ولي الامر الله المستعان الحمد لله رب العالمين - 00:57:30

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين وجميع المسلمين قال المؤلف الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى واسكنه فسيح جنانه في كتابه بلوغ المرام كتاب الزكاة - 00:58:01

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولی يتيمما من ولی يتيمما له مال فليتجل به - 00:58:30

ولا يتركه حتى تأكله الصدقة رواه الترمذی والدارقطنی واسناده ضعیف وله شاهد مرسل عند الشافعی قلتم احسن الله اليکم في هذا الحديث فوائد منها الاولى ان اليتيم لابد له من ولی ينظر له ويحفظ ما له - 00:58:55

الثانية رحمة الله باليتيم الثالثة وجوب الزكاة في مال اليتيم والى هذا ذهب جمهور اهل العلم فقالوا تجب الزكاة في مال الصغير ومن ادلتهم عموم قوله صلی الله عليه وسلم تؤخذ من اغنيائهم فالصغير اذا كان له - 00:59:25

قالون فهو من الاغنياء الرابعة ان الذي يخرجها ولیه هنا ان الذي يخرجها ولیه. نعم. احسن الله اليك الخامسة ان مال اليتيم لا يدفع له حتى يبلغ ويرشد قد دل على ذلك قوله تعالى اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح - 00:59:53

فان الستم منهم رشدًا فادفعوا اليهم اموالهم السادسة ان ان على ولی اليتيم ان يتجر في ماله حتى لا يفني باخراج الزكاة منه

السابعة ان الزكاة تتكرر في كل حول - 01:00:24

وذلك في الاموال التي يعتبر لها الحول ان الزكاة تتكرر نعم. ان الزكاة تتكرر في كل حول وذلك في الاموال التي يعتبر لها الحول. نعم وهي ما عدا الخارج من الارض كالماشية والاثمان - 01:00:47

وهذا هو السبب في انه اذا لم يتجر في مال الصغير اكلته الصدقة ثم قال رحمة الله تعالى وعن عبد الله ابن ابي اوبي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقته - 01:01:08

فقال اللهم صلي عليهم متفق عليه في هذا الحديث شيء من هديه صلى الله عليه وسلم وهو ما يعامل به من جاء بصدقته. ما يعامل الرسول. ما يعامل به من جاء بصدقته - 01:01:33

الله اليك. وفي في الحديث فوائد منها الاولى ان الناس كانوا يأتون بانفسهم بزكاة اموالهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في الاموال الباطنة وهي الاثمان والعروض الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:53

لم يكن يبعث الى الناس سعاة لأخذ زكاة هذه الاموال وقد سبقت الاشارة الى هذا في الجمع بين هذا الحديث وحديث تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:18

كان يصلي على من اتاه بصدقته فيقول اللهم صلي على فلان او ال فلان الرابعة كانها هي موافق يعني على معنى قوله تعالى كل من اموالهم خذ من اموالهم صدقة - 01:02:42

يقول تعالى صلي عليه الله عليك. نعم الثانية انه لا زكاة في البقر العوامل الرابعة تفسير قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم - 01:03:08

الخامسة ان الدعاء بالصلوة الرابعة تفسير قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها. وصل عليهم ان صلاتك يعني ان ما كان يقوله الرسول ويدعوه به لمن جاءه بصدقته. تفسير للاية وصلي عليه. اللهم صلي - 01:03:42

الخامسة ان الدعاء بالصلوة على المتصدق خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى ان صلاتك سكن لهم واما مطلق الدعاء للمتصدق فمستحب سواء من ولی الامر او من الفقير - 01:04:10

جزاهم الله خيرا وبارك الله لك فيما ابكيت الله فاجرك وما اشبه ذلك. ادعوا لو بها دعوات مناسبة نعم. احسن الله اليك السادسة بطلان مقوله بطلان مقوله لا شكر على واجب - 01:04:37

السابعة جواز دفع الزكاة الى الامام. كلمة رائحة عند الناس لا شكر على واجب لا حول ولا قوة من يؤدي الواجب يشكر ويدعى له. اي والله لو جاءك انسان بدين عليه بدين لك عليه - 01:04:59

الاتقول لهم وجزاك الله خير واحسنت واجبا عليه. نعم الله عليك السابعة جواز دفع الزكاة الى الامام اذا كان يضعها في مواضعها والا لم يجز الا اذا طلبتها فتدفع اليه وتجزئ - 01:05:22

ثم قال ابن حجر رحمة الله تعالى وعن علي رضي الله عنه ان العباس رضي الله عنه اسأله سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل - 01:05:48

فرخص له في ذلك رواه الترمذى والحاكم هذا الحديث هو الاصل في مسألة تعجيل الزكاة قبل وجوبها وبعد انعقاد سببها وهو النصاب ولم يذكر في الحديث تقدير لوقت التعجيل ولم يذكر في الحديث تقدير لوقت التعجيل - 01:06:09

ولكن قال العلماء ان العباس عجل لها لعما يفسر بذلك الحديث الصحيح في بعث عمر لجباية الصدقة فقال منع ابن جمیل وخالد ابن ولید والعباس الحديث وفيه واما العباس فهي على ومثلها معها - 01:06:39

ولهذا ذهب كثير من العلماء الى جواز تعجيل الزكاة لستنين اذا حصل ما يقتضي ذلك كشدة حاجة ان المت بالناس او تجهيج او تجهيز جيش ولا يجوز تعجيلها من غير مصلحة - 01:07:07

وفي الحديث فوائد منها الاولى ان الاصل اخراج الزكاة في وقتها الثانية جواز تعجيل الزكاة لمصلحة الثالثة اعتبار اذن الامام فيما فيما يتولى قبضه الرابعة الثالثة الثالثة اذن الامام فيما يتولى قبضه - 01:07:28

اذا نعم اذن الامام فيما يتولى قبضه الرابعة جواز جواز الامام من الناس تعجيل الزكاة لثانية من النوائب ثم قال رحمة الله تعالى وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - [01:08:01](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس دود من الابل صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق من التمل صدقة رواه مسلم. احسن الله اليك - [01:08:33](#)

كتاب الفوائد. نعم يا عم محمد السلام عليكم ورحمة الله نعم يا فيصل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه ومن اتبع - [01:08:56](#)

قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الفوائد في سياق كلامه عن حديث اصابة العبد الهم والحزن في قوله ناصيتي بيده اي انت المتصرف في تصرفني كيف تشاء - [01:09:18](#)

لست اذا المتصرف في نفسي وكيف يكون له في نفسه تصرف وهو من نفسه بيده وسيدة وناصيته بيده وقلبه بين اصبعين من اصابعه وموته وحياته وسعادته وشقاوته وعافيته وبلاءه كله اليه سبحانه - [01:09:46](#)

ليس الى العبد منه شيء بل هو في قبضة سيده اضعف من مملوك ضعيف حقير ناصيته بيد سلطان قاهر مالك له تحت تصرفه وقهره بل الامر فوق ذلك ومتى شهد العبد ان ناصيته وناصي العباد كلها بيد الله وحده - [01:10:14](#)

يصرفهم كيف يشاء لم يخفهم بعد ذلك ولم يرجهم ولم ينزلهم منزلاً المالكين بل منزلاً عبيد مقهورين مريوبين المتصرف فيهم سواهم والمدبر لهم غيرهم فمن شهد نفسه بهذا المشهد - [01:10:43](#)

صار فقره وضرورته الى ربه وصفاً لازماً له ومدى شهد الناس كذلك؟ لم يفتقر اليهم ولم يعلق امله ورجاءه بهم فاستقام توحيده وتوكله وعبوديته ولذا قال هود لقومه - [01:11:12](#)

اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم وقوله ماض في حكمك. عدل في قضاوك. تضمن هذا الكلام امرين احدهما - [01:11:40](#)

مضاء حكمه في عبده والثاني يتضمن حمده وعدله. وهو سبحانه له الملك وله الحمد وهذا معناه قوله نبيه هود ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ثم قال ان ربى على صراط - [01:12:07](#)

مستقيم اي مع كونه مالكا قاهراً متصرفاً في عباده. ناصيهم بيده فهو على صراط مستقيم وهو العدل الذي يتصرف به فيهم. فهو على صراط مستقيم في قوله وفعله. وقضاء وقدره وامرها ونهايتها وثوابها وعقابها. فخبره كله صدق. وقضاوه كله - [01:12:29](#)

وعادل وامرها كل مصلحة والذين نهى عنه كل مفسدة. وثوابه لمن يستحق الثواب بفضله ورحمته وعقابه لمن يستحق العقاب بعدله وحكمته وفرق بين الحكم والقضاء وجعل المضاء للحكم والعدل للقضاء - [01:13:01](#)

فان حكمه سبحانه يتناول حكمه الديني الشرعي. وحكمه الكوني القدري والتوعان نافذان في العبد ماضيان فيه. وهو مقهور تحت الحكمين. قد مضيا فيه ونفذ شاء ام ابى لكن الحكم الكوني لا يمكنه مخالفاته واما الديني واما الديني الشرعي. فقد يخالفه - [01:13:28](#)

ولما كان القضاء هو الاتمام والاكمال. وذلك انما يكون بعد مضييه ونفوذه. قال عادل في قضاوك اي الحكم الذي اكملته واتمته ونفذته في في. في عبده عدل منك فيه واما الحكم فهو ما يحكم به سبحانه - [01:14:02](#)

وقد يشاء تنفيذه وقد لا ينفذه فان كان حكماً دينياً فهو ماض في العبد. وان كان كونياً فان نفذه سبحانه مضى فيه. وان لم ينفذه اندفع عنه فهو سبحانه يمضي ما يقضي به - [01:14:27](#)

وغيره قد يقضي بقضاء ويقدر امراً ولا يستطيع تنفيذه وهو سبحانه يقضي ويمضي فله القضاء والامضاء وقوله عدل في قضاوك يتضمن جميع اقضيته في عبده من كل الوجوه. من صحة وسقمه وغنى وفقر ولذة والم - [01:14:47](#)

وحياة وموت وعقوبة وتجاوز وغير ذلك. قال تعالى فما اصابكم من مصيبة فيما ايديكم وقال وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور. فكل ما يقضي على العبد فهو عدل فيه - [01:15:16](#)

فان قيل فالمعصية عندكم بقضائه وقدره احسن الله اليكم احسن الله اليكم. يقول السائل قال ابن القيم رحمة الله في طريق هجرتين اه في سياق كلامه عن حكمة وقوع العباد في المعاصي - [01:15:40](#)

الحادي عشر ان يعامل عباده في اساءتهم في اساءتهم اليه وزلالتهم مع فيما يحب ان يعامله الله به انتهى كلامه السؤال هل يجوز هذا التعبير وقول ان العباد يسيئون الى الله - [01:16:13](#)

وذلك في قوله في اساءتهم اليه هذه العبارة ليست جيدة ولعل فيها تصحيف او تحريف والله تعالى لا يضاف اليه الانسان من العباد ولا الظلم من العباد لا يظلمون الله - [01:16:44](#)

وانما يظلمون انفسهم ولا يسيئون الى الله وانما يسيئون بالمعاصي الى انفسهم من عمل صالحًا فلنفسه. ومن اساء فعلها هذه الكلمة غريبة وللسائل الحق ان ان يسأل عنها احسن الله اليكم - [01:17:11](#)

يقول السائل اذا اعتذر شخص مرة وبعد ذلك حلق الرأس وبعد ذلك اراد ان يعتذر مرة اخرى اه فهل يذهب الى مسجد عائشة وينوي العمرة ويلبس الاحرام اذا اراد ان يعتذر من مكة يخرج الى ادنى الحل ويعتذر من هناك - [01:18:01](#)

لا ينصح بذلك في يوم يعتذر ويحلق رأسه ثم يذهب ليعتذر لا ينبغي ان يكون بين العبرة وال عمرة يعني وقت حتى يتأتى له التقصير او الحق بعد ذلك نعم احسن الله اليكم - [01:18:33](#)

يقول السائل هل من السنة الا يقوم المصلين يوم الجمعة الا بعد سماع الاقامة والا يقيم المؤذن للصلوة حتى يخرج عليهم الامام من المحراب مع العلم ان العرف موجود عندما ينتهي الخطيب - [01:19:05](#)

ويبدأ المصلين يوم الجمعة بالوقوف انتهاء الخطبة ما بعد الخطبة الا الصلاة اذا فرغ الخطير من الصلاة تقام الصلاة ويقوم الناس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز صيام الجمعة والسبت - [01:19:40](#)

بنية اه ثلاثة ايام من كل شهر اذا كان يريد ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فصام الجمعة والسبت الخميس الجمعة والسبت الخميس والجمعة والسبت احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:20:04](#)

هل يجوز لحاد ان يصوم يوم ميلاده لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين ما صامه لانه يوم ميلادي ويوم ميلاد فلان ليس له شرف يوم ميلادك - [01:20:30](#)

ليس له شرف مولده احسن الله اليكم. يقول السائل آآ شخص يعتقد ان الله هو الشافي ولكن حينما اراد ان يدعو الله ان يشفيه يذهب عند القبر الفلاني ويطلب من المقبور ان يدعو الله له ان يشفيه وهو لا يعتقد ان المقبور يشفى - [01:21:04](#)

لكن يراه اقرب الى الله منه لانه ولي مثلا. لا هذا منكر ووسيلة الى الشرك حرام هذا حرام وبدعة والميت خلده لا يدعو ولا وطلب الدعاء منه عبث احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:21:44](#)

رجل اتى بالمباني الاربعة لكنه ترك جميع الواجبات وجميع المستحبات فهل هذا الرجل انتفى عنه اصل الایمان كمال الایمان اذا ادى الفرائض الاربعة الخمس مئة وعشرين رمضان لم ينتفع عنه الایمان - [01:22:21](#)

بترك المستحبات والواجبات الاخرى يكون نقصا في ايمانه نعم احسن الله اليكم ويقول وهل لو الرجل ترك المباني ترك المباني الاربعة اه هل في انتفاء اصل الایمان عنه خلاف معتبر بين اهل العلم - [01:22:47](#)

اذا ترك مباني الاربعة هو بترك الصلاة كافر او بترك الصلاة كافر فكيف بترك الباقي من الفرائض العظيمة اركان الاسلام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا رفع الرجل يديه في تكبيرة الاحرام - [01:23:25](#)

ثم ارسلهما وبعد قليل وضع يده اليمنى على اليسرى فهل هذا مخالف للسنة؟ ام ان الامر في ذلك واسع؟ الامر في ذلك واسع نعم اه انت طريق الهجرة ايش في - [01:23:52](#)

هذه رسالة الى الله تقول ان العاصي اساء الى الله يكون المقصود لا الى الله العبارة. نص الكلام الحادي عشر يعامل عباده يعني يعامل عباد الله ان العاصي العاصي عباد الله في اساءته ان يعامل - [01:24:23](#)

عبد الله بما يحب ان يعامله الله به القارئ وانا سمعت ان يقول السائل الله ما في اشكال الاشكال في اظافر الاصناف الى الله

العاصية اه اما معنى الكلام الذي قرأت - [01:24:56](#)

معناها ان ان العاصي ان يعامل الناس ويعامل عباد الله بما يحب ان يعامله الله به من العفو وانا قارئ القراءة بخلاف ما قرأت سـمـعـنـدـكـالـعـبـارـةـتـقـرـأـهـاـ؟ـاهـايـنـعـمـ.ـذـيـكـتـبـهـالـسـائـلـ.ـنـعـمـ [01:25:34](#)

يقول الحادى عشر ان يعامل عباده في اساءتهم اليه وزلاتهم مع ان يعامل عباده ان يعامل عباده في اساءتهم اليه ان يعامل عاصي عباد الله في اساءتهم اليه زلاتهم مع [نعم - 01:26:08](#)

بما يحب ان يعامله الله به غلط في الفهم قال فان الجزاء من جنس العمل فيعتمد في ذنوب الخلق معه ما يحب ان يصنعه الله بذنبه [اللهـمـاـنـكـتـحـبـعـلـفـعـاـعـفـعـنـيـ 01:26:46](#)

لـاـاـشـكـالـفـيـعـبـارـةـهـاـمـالـبـسـكـلـمـةـبـاـسـأـتـهـمـاـلـلـهـجـزـاـكـالـلـهـخـيـرـلـاـالـلـهـاـلـاـالـلـهـ [01:27:12](#)